

(14)

(طور التّويني)

وهو من الأَطوارِ الحُسَيْنِيَّةِ الهَادِئَةِ والمُشْجِيَةِ، وسُمِّيَ هذا الطَّورُ بِاسْمِ مَنْ قرَأَ بِهِ وهو الخَطِيبُ الشَّيْخُ هَادِي التَّوِينِي (رَحْمَةُ اللهِ).

وكيفيته: يعتمدُ هذا الطَّورُ على المَدِّ والترجِيعِ في آخِرِ كَلِمَةٍ مِنْ شَطْرِ البَيْتِ الشَّعْرِي، وقد يَكُونُ هُنَاكَ تَرْجِيعٌ بَسِيطٌ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَسْبِقُ الكَلِمَةَ الأَخِيرَةَ كَمَا سَيَتَّضِحُ فِي التَّطْبِيقِ.

ومثاله:

يَشْبَانُ بِاللَّهِ لَا تَوْنُونَ تصدعونَ كَلْبِي مِنْ تَلُوجُونَ
مَدْرِي يَبْعَدُ أَهْلِي شَتْرِيدُونَ بوجوهكم لِي تَدِيرُونَ

ومثال آخر:

أهنا يَمْعَسَلُ الشَّبَانُ بَهْدَايَ بهيده من تصبَّ اعليهم المَايَ
تره ونيهم هالفتت أَحْشَايَ وخابت ظنوني وخاب رَجْوَايَ

تنبيهان:

الأول: إنَّ أَكْثَرَ مَا يُنَاسِبُ هَذَا الطَّورَ مِنَ الأَوْزَانِ الشَّعْرِيَّةِ هُوَ وَزْنُ المَجْرَدَاتِ.

الثاني: مَنْ يُرِيدُ إِتْقَانَ هَذَا الطَّورِ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَى بَعْضِ مَقَاطِعِ النَّعْيِ المُسَجَّلَةِ لِلشَّيْخِ التَّوِينِي (رَحْمَةُ اللهِ).